مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المجلد الرابع والعشرون **1442هـ/2020م** **العدد الثامن والأربعون**

رئيس التَّحرير

أ. د. نصر الدين إبراهيم أحمد حسين

مدير التَّحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التَّحرير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ. د. محمَّد سعدو الجرف

أ. د. جمال أحمد بشير بادي

أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

أ. د. عاصم شحادة علي

أ. د. جودي فارس البطاينة

أ. م. د. أكمل خضيري عبد الرحمن

أ. م. د. عبد الرحمن حللي

د. فطمير شيخو

د. همام الطباع

المصحّح اللُّغوي

د. أدهم محمد علي حموية

المساعد الإداري

أيدا حياتي بنت محمد سندي

الهيئة الاستشارية

محمد كمال حسن ـــــ ماليزيا
محمد نور منوطي ـــــ ماليزيا
عبد الحميد أبو سليمان - السعودية
حسن أحمد إبراهيم ـــ السودان
يوسف القرضاوي ـــــ قطر
فكرت كارتشيك ـــــ البوسنة
محمد بن نصر ـــــ فرنسا
عبد الخالق قاضي ـــــ أستراليا
بلقيس أبو بكر ـــــ ماليزيا
عبد الرحيم علي ـــــ السودان
رزالي حاج نووي ـــــ ماليزيا
نصر محمد عارف ـــــ مصر
طه عبد الرحمن ـــــ المغرب
عبد المجيد النجار ـــــ تونس

فتحي ملكاوي - الأردن

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia
Muhammad Nur Manuty, Malaysia
AbdulHamid AbuSulayman, Saudi Arabia
Hassan Ahmed Ibrahim, Sudan
Yusuf al-Qaradawi, Qatar
Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France
Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Balqis Abu Bakar, Malaysia
Abdul Rahim Ali, Sudan
Razali Hj. Nawawi, Malaysia
Nasr Mohammad Arif, Egypt
Taha Abderrahmane, Morocco
Abdelmajid Najjar, Tunisia
Fathi Malkawi, Jordan

© 2020 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609 الترقيم الدولي

Correspondence مراسلات المجلة
Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6421-5074/5541
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298
Website: http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

التجديد

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المجلد الرابع والعشرون	1441هـ/2020م	العدد السابع والأربعون

المحتويات

كلمة التَّحرير	هيئة التَّحرير	5 - 8
بحوث ودراسات		
■ آثار ابن سينا العقلية في علماء الغرب في القرون الوسطى	عاصم شحادة علي	9 - 29
■ أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا من وجهة نظر التربويين	طلال بن علي مثنى أحمد	31- 62
■ المنطلق الديني في تعليم العربية بين الماضي والحاضر: الواقع التعليمي الماليزي أنموذجًا	محمد حاج إبراهيم ومجدي حاج إبراهيم	63- 86
■ تمويل شراء السيارات في مصرف الراجحي في ماليزيا: دراسة فقهية تقويمية	شبير أحمد بن مولوي أحمد ويونس صوالحي وعارف علي عارف	87- 111
■ حجم الإسهام النسبي لاجترار الأفكار في التشوه المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى	سميرة بنت محارب العتيبي وبلسم بنت عبدالرحمن الحازمي	113 - 142
■ ضوابط عقود المرابحة في المصارف الإسلامية: مصرف الراجحي أنموذجا	أحمد عبد القادر إبراهيم	143 - 169
■ قاعدة "الاستثناء معيار العموم" عند الشيخ محمد العثيمين وأثرها في آرائه العلمية	خالد بن سليم الشراري	171 - 200
■ قصيدة "طاف يبغي نجوة" وقراءات المتقدمين والمحدثين لها	شيرين حربي جاد الله	201- 237

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

بحوث ودراسات

التجديد

المجلد 24، العدد 48 (2020/1442) 31-62
حقوق الطبع محفوظة لـ IIUM Press
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
ISSN: 1823-1926 (Print)
eISSN: 2600-9609 (Online)

أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا من وجهة نظر التربويين

The Effect of Parents' Preoccupation with Social Media on Socializing Children from the Point of View of Educators

Kesan Keasyikan Ibu Bapa Dalam Menggunakan Media Sosial Terhadap Perkembangan Sosial Anak-Anak dari Sudut Pandangn Pendidikan

طلال بن علي مثنى أحمد *

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا من وجهة نظر التربويين، ومن خلال منهج وصفي تحليلي؛ توصَّل الباحث إلى أن لانشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي آثارًا سلبية كثيرة يعود ضررها على التنشئة الاجتماعية للأطفال من وجهة آراء التربويين، والمتوسط الحسابي لهذا المحور (4.2148)، وبدرجة عالية، وأن هناك عددًا من السلوكات المذمومة لانشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي، والمتوسط الحسابي لهذا المحور (4.0296)، وبدرجة عالية أيضًا، وأن هناك دوافع تؤدي إلى انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي، والمتوسط الحسابي لهذا المحور (4.2213)، وبدرجة عالية كذلك، وأن هناك آثارًا مذمومة لانشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للأطفال، والمتوسط الحسابي لهذا المحور (4.3935)، وبدرجة عالية جدًّا.

الكلمات المفتاحية: إنشغال الوالدين، وسائل التواصل الاجتماعي، الأطفال، الآثار السلبية، الاجتماع، التربويين.

* قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، البريد الإلكتروني: taahmad@uqu.edu.sa

Abstract

This study's aim is to know the effect of parents' preoccupation with social media on socializing children. Using the descriptive and analytical method. On a sample consisting of (180) persons, and one of the most important results that the researcher reached: Parents' preoccupation with social media means many negative effects that are harmful to the socialization of children according to the views of educators. Where the arithmetic mean for all of its axes came to the survey questionnaire with a value of: (4.2148) and with a high degree, and from this we conclude that the parents 'preoccupation with social means has many negative effects that are harmful to the socialization of children according to the opinions of educators, and that there are a number of not good behaviors of the parents' preoccupation Social media, and the arithmetic mean for this axis in general came at (4.0296) and with a high degree, and there are motives that cause parents to be busy with social media, and the mean arithmetic for this axis in general came by (4.2213) and with a very high degree, and there are not good effects for parents' engagement with the means of communication On the socialization of children, the mean for this axis in general is (4.3935) and with a very high degree

Keywords: Parents' preoccupation, social media, children, negative effects, social, educators.

Abstrak

Penyelidikan ini bertujuan untuk mengetahui kesan keasyikan ibu bapa dalam menggunakan media sosial terhadap perkembangan sosial anak-anak dari sudut pandang pakar pendidikan. Kajian ini menggunakan pendekatan deskriptif dan analisis. Pengkaji mendapati bahawa keasyikan ibu bapa dengan media sosial mempunyai banyak kesan negatif yang memberi mudharat terhadap perkembangan anak-anak dari sudut pandangan pendidik. Purata aritmetik paksi ini adalah (4.2148), iaitu pada tahap yang tinggi, dan bahawa terdapat beberapa tingkah laku yang tercela terhadap keasyikan ibu bapa dengan media sosial, dan rata-rata aritmetik untuk paksi ini adalah (4.0296), juga pada dengan tahap yang tinggi, dan bahawa ada motif yang membawa kepada keasyikan ibu bapa terhadap media sosial, dan rata-rata aritmetik untuk paksi ini (4.2213), dan juga pada tahap yang tinggi.

Kata Kunci: Keasyikan ibu bapa, media sosial, anak-anak, kesan negative, social, pakar pendidikan

مقدمة

التنشئة الاجتماعية للطفل من أهم العمليات الاجتماعية، وتتأكد أهميتها من أهمية مرحلة الطفولة؛ إذ تُعَدُّ "السنوات الست الأولى هي السنوات الحاسمة في تشكيل رغبات الطفل وميوله واتجاهاته"،[1] وعن أهمية هذه المرحلة يقول الغزالي: "واعلم أن الطريق في رياضة الصبيان من أهم الأمور، وآكدها، والصبي أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش وصورة، وهو قابل لكل نقش، ومائل إلى كل ما يمال به إليه، فإن عُوِّد الخير، وعُلِّمه؛ نشأ عليه، وسعد في الدنيا والآخرة، وشاركه في ثوابه أبواه وكل معلم ومؤدب، وإن عُوِّد الشر، وأهمل إهمال البهائم؛ شَقِيَ، وهلك، وكان الوِزرُ في رقبةِ القيِّمِ عليه والوالي له".[2]

والطفولة "من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية، وهي مجال إعداد وتدريب للطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة، ولما كانت وظيفة الإنسان هي أكبر وظيفة، ودوره في الأرض هو أكبر وأضخم دور؛ اقتضت طفولته مدة أطول ليحسن إعداده وتربيته للمستقبل، ومن هنا كانت حاجة الطفل شديدة لملازمة أبويه في هذه المرحلة من مراحل تكوينه"،[3] وبناء على الأسلوب الذي يتخذه الآباء في إشباع حاجات أطفالهم؛ يمكن أن تنمو لديهم إما "ثقة" متزايدة في أن حاجاتهم سوف تشبع، وإما فقدٌ تامٌّ لهذه الثقة،[4] ويكون ذلك بنسبة تلبية احتياجاتهم لدى آبائهم أو القائمين على رعايتهم وتربيتهم، وعليه؛ يَضِحُ الدور المنوط بالوالدين وسائر أفراد الأسرة تجاه تربية الطفل وتنشئته التنشئة الصحيحة التي تُبنى فيها القيم والأخلاق، وتسهم في بناء المجتمع وتنميته.

---

[1] عبد الكريم بكار، **طفل يقرأ** (الرياض: دار وجوه، 1431هـ) ص7.

[2] الغزالي، محمد بن محمد، **إحياء علوم الدين** (بيروت: دار المعرفة، 2005م) ج3، ص72.

[3] سهام مهدي بار، **الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية** (القاهرة: المكتبة المصرية، 1997م) ص96.

[4] يُنظر: محمد عماد إسماعيل، **الأطفال مرآة المجتمع** (الكويت: عالم المعرفة، 1986م) ص28.

وأما الإشكالية لهذا البحث، فإنه لا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي اليوم تُمثِّل متغيرًا دخيلاً على ثقافتنا، وقد أصبحت من عموميات ثقافة المجتمع، وعاملاً رئيسًا في تسهيل نقل المعلومة وسرعة وصولها؛ إذ قرَّبت المسافات، ونقلت الأحداث، وصارت جليسًا وأنيسًا للكثيرين، وقد أوضح تقرير هيئة الاتصالات السعودية لعام 2017م أن "عدد اشتراكات خدمة الاتصالات بنهاية عام 2017م بلغ 40 مليون اشتراك بنسبة انتشار مقداره 27.7 % "،[1] كما انتشرت أجهزة الاتصال ذات التقنية العالية انتشارًا واسعًا بين أفراد المجتمع، وقد أوضحت دارسة عن طريق غرفة جدة أن "هناك [نموًّا وتطورًا كبيرًا] في سوق التجارة الإلكترونية بالمملكة، ففي عام 2016م تجاوز حجم المعاملات الإلكترونية بين المستهلكين والشركات 297 مليار ريال، وذلك يجعل المملكة أحد أكبر أسواق التجارة الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".[2]

ولانتشار استخدام التقنية وأجهزة الاتصالات المتطورة آثار تنعكس على الأسرة، ولا سيما الحلقة الضعيفة في الأسرة؛ أي الأطفال، فقد بينت إحدى الدراسات أن "ما جاءت به وسائل الاتصال الاجتماعي أدى إلى تغييرات جذرية في العلاقات داخل الأسر، فأصبح خطيرًا؛ لأن الأفراد أصبحوا يعيشون بمعزل داخل الأسرة، فهم يقضون وقتًا كبيرًا عند استخدامهم لهذه المواقع، فلم يعد لديهم الرغبة في الحديث والحوار مع أفراد أسرتهم، وأصبحوا يهتمون بالعالم الافتراضي فقط، الأمر الذي جعلهم منعزلين عن أسرهم، ففضل الأفراد أن يتفاعلوا مع أشخاص افتراضيين لم يسبق لهم أن التقوا بهم، فتتطور العلاقات إلى علاقة حميمية، وهذا ما يقود إلى تحويل العلاقات الافتراضية إلى علاقات واقعية"،[3]

---

[1] هيئة الاتصالات السعودية، **التقرير السنوي لعام 2017م** (الرياض: هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2017م) ص133.

[2] غرفة جدة الصناعية، **تقرير غرفة جدة الصناعية لعام 2019م** (جدة: غرفة جدة الصناعية، 2019م) ص19.

[3] نسرين بن عبود، **تأثير وسائل الاتصال الاجتماعي على الاتصال الأسري** (الجزائر: جامعة العربي بن مهدي، 2016م) ص110.

ولربما يؤدي هذا إلى ضعف العلاقة بين الوالدين والأطفال، فيضعف تقبُّل الأطفال توجيهَ الوالدين، ويُقِلُّ من أثر التربية، فتتأثر تنشئة الطفل جراء ذلك.

وانطلاقًا من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (التحريم: 6)، وحديث المصطفى ﷺ: «كلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤول عن رعيته؛ الإمام راعٍ ومسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راعٍ في مال سيده ومسؤول عن رعيته»؛[1] يَضِحُ لنا الدور المهم للوالدين في التنشئة الاجتماعية للأطفال، فإن "رعاية وتنشئة الطفل لا تزال وظيفة أساسًا من وظائف الأسرة في كل المجتمعات، وإن الأسرة هي أهم وأول مؤسسة يقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال السليمة قبل نضوجهم وبلوغهم"،[2] فهم يكتسبون عن طريق الأسرة قيم المجتمع واتجاهاته، فتتحول إلى سلوك ملموس يرجع أثره على المجتمع؛ حيث إن عملية التنشئة تنتج من التفاعل بين الوالدين والأبناء.

وهذا البحث يحاول أن يجيب عن سؤال رئيس وأسئلة ثلاثة فرعية، أما السؤال الرئيس فهو: هل من أثر لانشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا؟ وأما الأسئلة الفرعية فهي: ما السلوكات المذمومة للوالدين حين انشغالهما بوسائل التواصل الاجتماعي؟ ما الدوافع التي تؤدي بالوالدين إلى الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي؟ ما الآثار المترتبة على التنشئة الاجتماعية للأطفال جراء انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي؟

وتتمثَّل أهميته الدراسة في إثراء المكتبة التربوية بالأبحاث والدراسات التي تهتم بمرحلة عمرية حساسة من عمر الإنسان؛ أي الطفولة؛ مرحلة التأسيس لشخصية الطفل، أما

---

[1] البخاري، محمد بن إسماعيل، **الجامع الصحيح**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر (الرياض: دار طوق النجاة، 2002م) ج5، ص2.

[2] جميل حامد عطية، **تأثير التنشئة الاجتماعية على سلوكيات الطفل**، (بغداد: دار إصلاح الأحداث في وزارة الشؤون الاجتماعية، 2014م) ص4.

أهميته العملية فتتبدَّى من خلال دراسة ما يشغل الوالدين عن التنشئة القويمة لأطفالهم، فأي خلل في تلك التنشئة يرسخ في ذهن الطفل، ويتحول إلى سلوك تصعب معالجته، وبخاصة إذا كان ذلك السلوك غير مرغوب فيه اجتماعيًّا وأخلاقيًّا، ومن ثم؛ تنعكس أهمية هذا البحث على الأسرة؛ لأنها أول مؤسسة تربوية، ومن بعدها المدرسة، ثم المجتمع بعامة حاضنًا للطفل وأسرته، فيتأثر بسلوك أفراده جميعًا.

ويتحرَّى هذا البحث تحقيق الأهداف الآتية: الهدف الرئيس: معرفة أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا. بالإضافة إلى توضيح السلوكات المذمومة للوالدين حين انشغالهما بوسائل التواصل الاجتماعي، وتبيين الدوافع التي تؤدي بالوالدين إلى الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي، ومعرفة الآثار المترتبة على التنشئة الاجتماعية للأطفال جراء انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي.

وأما حدود هذا البحث فله حدَّان؛ مكاني لأنه طُبق في مكة المكرمة، وزماني لأنه طُبق عام 1441هـ/2020م.

وهذا البحث يستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والتوضيح لتطبيق المنهج سيتم لاحقا عندنا تناول البحث الاستبيانات.

ولإعداد هذا البحث قد تم الاطلاع على جملة من الدراسات المهمة، منها:

- "**أثر عمل الأم على تربية أطفالها**"، مليكة الحاج يوسف.[1]

توسَّلت المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج أنه مهما كانت أهمية العمل فإن الدور الرئيس للأم هو تربية الأطفال ورعايتهم، وأن العمل لساعات طويلة يرهق الأم، فلا تعود قادرة على رعاية أطفالها، مما يؤثر عليهم نفسيًّا، علاوة عن عجز الأم العاملة عن التوفيق بين عملها وواجباتها المنزلية.

---

[1] مليكة الحاج يوسف، **أثر عمل الأم على تربية أطفالها** (الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2002م).

وتتفق تلك الدراسة مع هذا البحث في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف عنه في الهدف، فقد هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار السبية التي تنعكس على الأطفال من جراء انشغال الأم بعملها، بينما يهدف البحث إلى معرفة أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا.

- "**أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة**"، محمود خليل أبو دوف، وسناء إبراهيم أبو دقة.[1]

توسَّلت المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج أن انشغال الوالدين بوظائفهم من أهم الأخطاء الشائعة في تربية الأطفال.

وتتفق تلك الدراسة مع هذا البحث في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف عنه في الهدف، فقد هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى أخطاء الأسرة في تربية الأطفال، ويهدف البحث إلى معرفة أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا.

- "**تأثير التنشئة الاجتماعية على سلوك الأطفال**"، جميل حامد عطية.[2]

توسَّلت المنهج الاستنباطي، ومن أهم النتائج أن الأسرة هي المكان الأول للطفل؛ يتعلم فيها قيمه ومعاييره الخلقية، وأن ترك الطفل من دون تشجيع والديه، والتقصير في إشباع حاجاته الضرورية والفسيولوجية والنفسية، وترك شكره على السلوك الجيد؛ يولد فيه العدوانية، وأن إهماله يؤدي به إلى شعوره بالقلق وفقد الاستقرار النفسي.

وتختلف تلك الدراسة مع هذا البحث في المنهج والهدف، أما من حيث المنهج، فاستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي، ويستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وأما من حيث الهدف، فهدفت الدراسة إلى تعرُّف أساليب التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على

---

[1] محمود خليل أبو دوف؛ سناء إبراهيم أبو دقة، **أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة** (غزة، فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية، 2008م).

[2] يُنظر: عطية، **تأثير التنشئة الاجتماعية على سلوك الأطفال**.

سلوكات الأطفال، وأهمية دور الأسرة، والكشف عن الأفعال والانحرافات الأكثر انتشارًا بين الأطفال، ويهدف البحث إلى معرفة أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا.

- "**الأسرة ودورها في تربية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**"، عزي الحسين.[1]

توسَّلت المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج أن للأسرة دورًا مهمًّا مؤثرًا في تنشئة الطفل، وغرس القيم الاجتماعية لديه، وتنميتها.

وتتفق تلك الدراسة مع هذا البحث في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف عنه في الهدف، فقد هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور الأسرة في التنشئة والرعاية وتنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، ويهدف البحث إلى معرفة أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا.

- "**أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وانعكاساتها على الإعداد الاجتماعي للطفل العراقي**"، دنيا جليل إسماعيل الربيعي.[2]

توسَّلت المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج أن كثرة المشاجرات بين الوالدين وانشغالهم عن أطفالهم وإهمالهم يؤدي بهم إلى تنمية شعور الخوف والقلق والانعزال عن الأسرة، وفقدانهم الحب والحنان والاستقرار.

وتتفق تلك الدراسة مع هذا البحث في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف عنه في الهدف، فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأساليب الاجتماعية الخاطئة التي يستخدمها الآباء والأمهات في تربية الأطفال، ويهدف البحث إلى معرفة أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا.

---

[1] عزي الحسين، **الأسرة ودورها في تربية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة** (تيزي وزو: الجزائر، جامعة مولود معمري، 2014م).

[2] الربيعي، **أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة**.

- "**تأثير شبكة الواتساب على بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في المجتمع السعودي**"، عبد العزيز بن صالح المطوع.[1]

توسَّلت المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج أن هناك أثرًا دالاً لعامل عدد ساعات استخدام واتساب (أقل من ساعة، من ساعة إلى ثلاث ساعات، أكثر من ثلاث ساعات) على العلاقات الاجتماعية بأبعادها (الاجتماعية، الأسرية، الزوجية، الوحدة النفسية).

وتتفق تلك الدراسة مع هذا البحث في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف عنه في الهدف، فقد هدفت الدراسة إلى فحص تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (واتساب) على العلاقات الإنسانية (الاجتماعية، الأسرية، الزوجية، الوحدة النفسية)، ويهدف البحث إلى معرفة أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًا.

- "**تأثير وسائل الاتصال الاجتماعي على الاتصال الأسري**"، نسرين بن عبود.[2]

توسَّلت المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج أن معظم مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمونها دائمًا، ويفضلون استخدامها ليلاً، وأن معظمهم يستخدمونها للدردشة، ومعرفة الأخبار والمعلومات، وأن نسبة كبيرة يربطون من خلالها علاقات صداقة جديدة، ومن آثار استخدامها أن نسبة كبيرة يشكون من كثرة استخدامها، كما أن لمستخدميها الحرية في الحديث عن مواضيع لا تُناقش في غير هذه الوسائل، وأن العلاقات الأسرية قبل استخدامها أفضل منها بعد استخدامها.

وتتفق تلك الدراسة مع هذا البحث في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف عنه في الهدف، فقد هدفت الدراسة إلى تعرُّف أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي،

---

[1] عبد العزيز بن صالح المطوع، **تأثير شبكة الواتساب على بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في المجتمع السعودي** (القاهرة: مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 2015م).

[2] بن عبود، **تأثير وسائل الاتصال الاجتماعي على الاتصال الأسري**.

ودوافعه، والكشف عن آثاره على التواصل الأسري، ويهدف البحث إلى معرفة أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا.

- "**استخدام مواقع سناب شات في أوساط مراهقي الثانوية بمدينة ورقلة**"، باسماعيل نوري داوي حدة.[1]

توسَّلت المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج أن المراهقين مدمنون استخدام هذه المواقع، وأن من أهم استخداماتها التقاط الصور وإرسالها، والدردشة مع الأصدقاء، وأن من دوافع استخدامها التسلية والترفيه.

وتتفق تلك الدراسة مع هذا البحث في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف عنه في الهدف، فقد هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام موقع سنابشات في أوساط مراهقي الثانوية في مدينة ورقلة الجزائرية، ويهدف البحث إلى معرفة أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا.

مصطلحات البحث

التنشئة الاجتماعية: مجموعة عمليات تقوم على التفاعل الاجتماعي بين الفرد والمجتمع، يتحول من خلالها من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي مكتسب العادات والتقاليد والقيم والأنماط السلوكية المختلفة بما ينسجم مع ثقافة المجتمع وحضارته،[2] ويُعرِّفها الباحث بأنها عملية دائمة يكتسب فيها الفرد القيم والمبادئ والاتجاهات الصحيحة التي تجعله فردًا متكيفًا مع مجتمعة، معتزًا بانتمائه إليه، وعضوًا مؤثرًا فيه.

الطفل: كل مولود بين الطفولة الأولى ومرحلة المراهقة؛ أي منذ لحظة ولادته حتى

---

[1] حدة، باسماعيل نوري داوي، **استخدام مواقع سناب شات في أوساط مراهقي الثانوية بمدينة ورقلة** (ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2018م).

[2] يُنظر: دنيا جليل إسماعيل الربيعي، **أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وانعكاساتها على الإعداد الاجتماعي للطفل العراقي** (ديالى: مركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالى، العراق، 2014م) ص359.

سن البلوغ ما بين (4-15) عامًا،[1] وتُعرِّفه الأمم المتحدة بأنه "كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه"،[2] ويُعرِّفه الباحث بأنه الإنسان منذ ولادته حتى سن بلوغه ما بين (15-18) عامًا.

وسائل التواصل الاجتماعي: عملية التواصل مع عدد من الناس؛ الأقارب، والزملاء، والأصدقاء؛ عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع، وهي بذلك تكون أسلوبًا لتبادل المعلومات فوريًّا عن طريق الشابكة،[3] وتعرف أيضًا بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول"،[4] ويعرفها الباحث بأنها مواقع ذات علاقات اجتماعية تواصلية تفاعلية تتيح لمستخدميها ومتصفحيها التواصل ونقل الآراء والأفكار عبر قنواتها من دون التقيد بعمر أو جنس أو مكان أو نوع أو معتقد،[5] ومن أمثلة هذه البرامج: واتساب، وإنستغرام، وسنابشات، وتويتر، وفيسبوك.

دور الوالدين في التنشئة الاجتماعية

الأسرة هي المحضن الأول للطفل، وهي "مصدر هامٌّ لإشباع حاجة الطفل من الأمن والأمان والطمأنينة والعلاقات الوجدانية... حيث إنها تُعَدُّ مصدر خبرات الرضا؛ لأن

---

[1] يُنظر: السابق نفسه.

[2] الأمم المتحدة، **اتفاقية حقوق الطفل؛ اتفاقية حقوق الإنسان** (مكتب المفوضية السامية: اتفاقية حقوق الطفل بموجب القرار رقم 25/44 في (1989/11/20).

[3] خالد يوسف البغدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية** (عمان: دار النفائس، 2013م) ص24.

[4] علي فايز الشهري، **الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراهقين** (جريدة الرياض، العدد 14776، 2008/12/7م) ص12.

[5] يُنظر: طلال بن علي أحمد، **تأثير شبكات الاتصال الاجتماعي على العمليات السلوكية** (المنيا: مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، مصر، 2012م) ص183.

الطفل يشبع معظم حاجاته من داخلها... ثم إنها تشكل بالنسبة له أولى مظاهر الاستقرار والاتصال في حياته"،[1] والوالدان هما الدعامة الرئيسة للأسرة، وهما أصل تكوينها، وعلى عاتقهما تقع مسؤولية تربية الطفل، وقد تقدَّم حديث رسول الله ﷺ: «ألا كلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤول عن رعيته...»،[2] وعن طريق التنشئة الصحيحة للطفل تنمو الأخلاق، وتتعزز القيم، وتترسخ الاتجاهات، وتنمو روح التعاون داخل الأسرة بخاصة، وداخل المجتمع بعامة، وللتنشئة الصحيحة دور مهم في مساعدة الطفل على الاندماج بالمجتمع، والتكيف مع جميع مكوناته، ومخالطتها، والعيش معها، ومشاركتها نشاطاتها، والتفاعل معها، وهذا يساعد الطفل على البعد عن الانطوائية والانعزال، فعن رسول الله ﷺ؛ قال: «المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم؛ خير من الذي لا يخالط الناس، ولا يصبر على أذاهم».[3]

والتنشئة الاجتماعية من أهم العمليات الإنسانية بالنظر إلى مضمونها وخصائصها وأهدافها، فإن أساليبها في الأسرة تكتسب أهمية كبيرة؛ لأنها تقوم على تربية الأبناء؛ "وفق منظومة القيم الاجتماعية بما تتضمنه من معايير وقوانين وأنظمة تحدد العلاقة بين الأبناء والمجتمع، والتي يجب أن تترجمها الأسرة أمام الأبناء في علاقتها الداخلية والخارجية، باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يولد فيها الطفل"،[4] ويعيش في كنفها طويلاً حتى يتمكن من الاعتماد على نفسه تدريجيًّا، ومن ثم؛ تنبثق أهمية دور الوالدين في تحقيق أهداف التنشئة من بداية تكوين شخصية الطفل في سني عمره الأولى.

---

[1] هدى محمود الناشف، **الأسرة وتربية الطفل** (عمان: دار المسيرة، 2011) ص13.

[2] العسقلاني، أحمد بن علي، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، حقق أصولها وأجازه الشيخ عبد العزيز بن باز (بيروت: دار الفكر، 2019م) ج15، ص3.

[3] الضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد؛ ابن الكمال، محمد بن عبد الرحيم؛ المقدسي، أحمد بن عبد الله، **صحاح الأحاديث فيما اتفق عليه أهل الحديث**، تحقيق: حمزة أحمد الزين (بيروت: دار الكتب العلمية، 2009م) ج4، ص163.

[4] باسمة حلاوة، **دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء** (دمشق: مجلة جامعة دمشق، العددان 3-4، 2011م) ص72.

أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا

الوالدان أساس تكوين الأسرة، والمسؤولان مسؤولية مباشرة عن تنشئة الطفل، ولانشغالهما بأمور أخرى قد تصرفهم عن واجبهم الأول تجاه أطفالهم؛ أثّر على أطفالهم، ويحاول الباحث استنتاج السلوكات المذمومة للوالدين حين انشغالهما بوسائل التواصل الاجتماعي، والدوافع التي تؤدي بهما إلى الانشغال بها، والآثار المترتبة على التنشئة الاجتماعية للأطفال جراء انشغالهما بها.

أولاً: السلوكات المذمومة للوالدين حين انشغالهما بوسائل التواصل الاجتماعي

هناك سلوكات مذمومة تصدر من الوالدين في أثناء انشغالهما بوسائل التواصل الاجتماعي؛ منها:

1. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أوقاتًا طويلة.
2. تصديق الإشاعات من دون التأكد من صحتها.
3. نشر الإشاعات وترويجها.
4. نشر الخصوصيات الشخصية.
5. نشر خصوصيات الآخرين بغير إذن منهم.
6. نشر مظاهر الترف من دون مراعاة الآخرين.
7. السهر لتصفح المواقع واستخدم وسائل التواصل الاجتماعي ليلاً.
8. التواصل مع أشخاص افتراضيين أو غير معروفين.
9. اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مواقع موثوقة للمعلومات.
10. معرفة أحد الوالدين طرفًا ثالثًا يُفصح له عن أسراره الأسرية.
11. الثقة بالآخرين من دون التأكد من هوياتهم الشخصية أو انتماءاتهم.
12. التجسس على الأهل والأقارب والمعارف.
13. فقدُ الثقة بالأهل والأقارب والمعارف.
14. انتهاك خصوصية الأطفال.
15. تقديم معلومات حساسة.

ثانيًا: الدوافع التي تؤدي بالوالدين إلى الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي

لوسائل التواصل الاجتماعي مميزات تُرَغِّب مستخدميها فيها، وتمثِّل دافعًا رئيسًا لانشغالهم بها، ومن هذه الدوافع:

1. الشعور بالفراغ الروحي.
2. الشعور بالفراغ العاطفي.
3. الرغبة في الهروب من الوحدة.
4. الرغبة في الهروب من المشكلات الشخصية والعملية.
5. الرغبة في تفريغ الشحنات السالبة لطرف آخر.
6. الرغبة في الإفصاح عن الأفراح والأحزان لطرف آخر.
7. طلب النصح والاسترشاد.
8. متابعة المشاهير ومعرفة أخبارهم.
9. حب الاشتهار أمام الآخرين.
10. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للعمل وطلب الرزق.
11. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة المعلومات والأخبار.
12. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويح عن النفس.
13. إشباع الرغبات الخاصة من مثل الشهرة، وحب الظهور، والاستعراض... إلخ.
14. الرغبة في مواكبة العصر والجوانب التقنية.

ثالثًا: الآثار المترتبة على التنشئة الاجتماعية للأطفال جراء انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي

لانشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي آثار سلبية تعود على تنشئة أطفالهما اجتماعيًّا؛ منها:

1. إهمال توجيه الطفل.
2. تقليد الطفل لوالدية بنشر خصوصيته للآخرين.
3. شعور الطفل بالفرغ العاطفي.
4. ضعف التواصل الأسري مع الأطفال.
5. شعور الطفل بالوحدة والغربة داخل أسرته.
6. إحباط الطفل جراء معرفة الآخرين لخصوصياته.
7. تجرؤ الطفل على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من دون رقيب.
8. قضاء الطفل وقتًا طويلاً يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي.
9. تأثُّر الطفل بالقيم والأفكار التي يتعرض لها.
10. تقمُّص شخصيات المشاهير.
11. تشتُّت الطفل جراء المشكلات الناتجة عن انشغال الوالدين.
12. اكتساب سلوكات عدوانية جراء المشكلات الأسرية لانشغال الوالدين.
13. اكتساب سلوكات الذعر والخوف جراء المشكلات الأسرية لانشغال الوالدين.
14. اكتساب سلوكات مذمومة جراء انشغال الوالدين.
15. تقاعس الطفل عن تحمل المسؤوليات المترتبة عليه جراء انشغال الوالدين.

منهجية تحليل الاستبيانات وإجراءاته

كما سبق ذكره، أن البحث يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه "يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو حدث ما، أو واقعة ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة، وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه؛ من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه".[1]

[1] عبيدات، زوقان، وآخرون، **البحث العلمي: مقوماته وأدواته وأساليبه** (عمان: دار الفكر، 2001م) ص186.

واستخدام هذا المنهج له أهميته في تحليل البيانات، علما بأن البحث قد اعتمد على بيانات جُمعت من خلال استبانة أجاب عنها (180) من المهتمين بالتربية في مدينة مكة المكرمة، ومثَّلوا عينة البحث.

واستخدم البحث الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة البحث؛ لأن الاستبانة من أكثر أدوات جمع المعلومات في الدرس العلمي شيوعًا، وتعرف بأنها استقصاء منهجي يضم مجموعة من الخطوات المنظمة بتحديد البيانات المطلوبة، وينتهي باستقبال الاستمارات،[1] وقد اشتمل بناء الاستبانة على خطوتين:

أولاهما: تحديد الهدف من الاستبانة متمثلاً في الهدف الرئيس: معرفة أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا.

والثانية: صياغة فقرات الاستبانة تحت ثلاثة محاور؛ هي:

- السلوكات المذمومة للوالدين حين انشغالهما بوسائل التواصل الاجتماعي.
- الدوافع التي تؤدي بالوالدين إلى الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي.
- الآثار المترتبة على التنشئة الاجتماعية للأطفال جراء انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي.

وقد جرى توزيع الاستبانة إلكترونيًّا على الشابكة من خلال تطبيق Google Form، وكانت موجهة إلى التربويين (أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات والمدرسين) من الجنسين، وبلغ عدد من أجابوا عن الاستبانة (180) مشاركًا، مع استبعاد إجابات من كان مؤهله دون الدبلوم، وإجابات من كان عمره دون 20 عامًا، والجدول (1) يوضح ذلك.

---

[1] يُنظر: جابر عبد الحميد؛ علاء الدين كفافي، **معجم علم النفس والطب النفسي** (القاهرة: دار النهضة، 2005م) ص315.

الجدول (1)

الجنس	ذكر	أنثى	الحالة الاجتماعية	متزوج	عازب
	101	79		172	8
العمر	20 - 29	30 - 39	40 - 49	50 وأكثر	
	5	79	55	41	
المؤهل	الدبلوم	البكالوريوس	الماجستير	الدكتوراة	
	4	65	38	73	
العمل	عضو هيئة تدريس	مدرس	أخرى		
	91	67	22		
التخصص	العلوم الشرعية	العلوم التربوية	العلوم الطبيعية	العلوم الاجتماعية	
	37	38	28	20	
	اللغة العربية	العلوم الإدارية	العلوم الهندسية	الطب والصحة	
	22	13	14	8	

ولمعرفة **الصدق الظاهري للأداة**؛ عرضها الباحث على (8) من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات مختلفة، وبعد التحكيم تضمنت الاستبانة 36 فقرة موزعة على محاورها الثلاثة؛ (12) فقرة لكل محور.

وللتحقق من **الصدق الداخلي للأداة**؛ وزَّعها الباحث يدويًّا على عينة تجريبية من (30) من أعضاء هيئة التدريس والمدرسين، ثم طبَّقها على العينة نفسها بعد أسبوع، والجدول (2) يوضح متوسط إجابات عينة البحث في المرتين، ويتبين منه التقارب الكبير بين متوسط الإجابات في المرتين، وكذلك متوسط المحاور بعامة.

الجدول (2)

المحور الأول			**المحور الثاني**			**المحور الثالث**		
المتوسط قبل أسبوعين	الفقرة	المتوسط بعد أسبوعين	المتوسط قبل أسبوعين	الفقرة	المتوسط بعد أسبوعين	المتوسط قبل أسبوعين	الفقرة	المتوسط بعد أسبوعين
4.48	فقرة 1	4.68	4.4	فقرة 1	4.36	4.56	فقرة 1	4.32
4.36	فقرة 2	4.52	4.4	فقرة 2	4.4	4.44	فقرة 2	4.4
4.36	فقرة 3	4.48	4.32	فقرة 3	4.28	4.48	فقرة 3	4.44

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
المتوسط قبل أسبوعين	الفقرة	المتوسط بعد أسبوعين	المتوسط قبل أسبوعين	الفقرة	المتوسط بعد أسبوعين	المتوسط قبل أسبوعين	الفقرة	المتوسط بعد أسبوعين
4.68	فقرة 4	4.64	4.24	فقرة 4	4.2	4.4	فقرة 4	4.56
4.72	فقرة 5	4.68	4.23	فقرة 5	4.31	4.4	فقرة 5	4.52
4.25	فقرة ٦	4.24	4.51	فقرة 6	4.56	4.48	فقرة 6	4.36
4.52	فقرة 7	4.6	4.54	فقرة 7	4.52	4.4	فقرة 7	4.48
4.56	فقرة 8	4.52	4.44	فقرة 8	4.48	4.4	فقرة 8	4.56
4.44	فقرة 9	4.48	4.52	فقرة 9	4.56	4.44	فقرة 9	4.55
4.52	فقرة 10	4.56	4.6	فقرة 10	4.56	4.48	فقرة 10	4.52
4.6	فقرة 11	4.56	4.56	فقرة 11	4.44	4.58	فقرة 11	4.6
4.56	فقرة 12	4.44	4.4	فقرة 12	4.48	4.40	فقرة12	4.36

وحسب الباحث معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**82.0	1	**76.0	1	**85.00
2	**71.0	2	**82.0	2	**78.0
3	**80.0	3	**86.0	3	**82.0
4	**86.0	4	**73.0	4	**79.00
5	**73.0	5	**74.0	5	**71.0
6	**81.0	6	**88.0	6	**86.0
7	**79.00	7	**70.0	7	**71.0
8	**80.0	8	**68.0	8	**77.0
9	**79.0	9	**80.0	9	**78.0
10	**78.0	10	**84.0	10	**81.0

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
11	**88.0	11	**68.0	11	**79.00
12	**85.0	12	**67.0	12	**73.0
* دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 ** دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01					

ويظهر من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط لجميع الفقرات موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وأن جميع فقراتها تمتاز باتساق داخلي عالٍ.

كما حسب الباحث معامل ألفا كرونباخ للاستبانة بمحاورها، والنتائج كما في الجدولين (4) و(5).

الجدول (4)

التطبيق الأول على العينة التجريبية							التطبيق الثاني على العينة التجريبية						
3	1.02	0.09	0.14	0.05	4.3	المحور الأول	3.25	0.99	0.14	0.09	0.01	4.49
3.36	1.02	0.05	0.06	0.02	4.52	المحور الثاني	2.9	1.1	0.14	0.12	0.04	4.3
3.2	0.76	0.24	0.12	0.03	4.35	المحور الثالث	3.4	1.02	0.14	0.03	0	4.6
متوسط الاستبانة كاملة					4.43		متوسط الاستبانة كاملة					4.44

الجدول (5)

معامل الثبات					
المحور الأول	0.9214	المحور الثاني	0.9365	المحور الثالث	0.9214
الاستبانة كاملة		0.9372			

ويتبيَّن من الجدول (5) أن الاستبانة تمتاز بمعاملات ثبات عالية، فقد بلغ معامل الثبات للاستبانة كاملة (0.9327)، وهي قيمة مرتفعة جدًّا تبين مستوى كبيرًا من الثبات.

وبعد أن تأكد الباحث من الصدقين الظاهري والداخلي لأداة البحث؛ أي الاستبانة؛ طبَّق الأساليب الإحصائية الآتية للإجابة عن أسئلة البحث:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.

وكان الاعتماد على القيم والأوزان والمتوسط المرجح حسب الجدول (6).

الجدول (6)

العبارة	المتوسط المرجح	الوزن	
أوافق تمامًا	من 4.20 إلى 5	5	عالٍ جدًّا
أوافق	من 3.40 إلى أقل من 4.2	4	عالٍ
لا أدري	من 2.60 إلى أقل من 3.4	3	متوسط
لا أوافق	من 1.80 إلى أقل من 2.6	2	منخفض
لا أوافق أبدًا	من 1 إلى أفل من 1.8	1	منخفض جدًّا

تحليل بيانات الدراسة الميدانية

أولاً: خصائص العينة

تألفت عينة البحث من (180) من أعضاء هيئة التدريس والمدرسين من الجنسين بالإضافة إلى بعض من ملأ الاستبانة من غيرهم، وكانت نسبتهم بعامة (12.22%)، ونسبة المدرسين منهم (37.22%)، ونسبة أعضاء هيئة التدريس (50.56%)، والجدول (7) يوضح الأعداد والنسب المئوية لخصائص العينة بالنسبة إلى: الجنس، والحالة الاجتماعية، والعمر، والتخصص.

الجدول (7)

الجنس	ذكر	أنثى	الحالة الاجتماعية	متزوج	عازب
	101	79		172	8
	%56.11	%43.89		%95.56	%4.44
العمر	29 - 20	39 - 30	49 - 40	50 وأكثر	
	5	79	55	41	
	%2.78	%43.89	%30.55	%22.77	
المؤهل	الدبلوم	البكالوريوس	الماجستير	الدكتوراة	
	4	65	38	73	
	%2.22	%36.11	%21.11	%40.56	
العمل	عضو هيئة تدريس	مدرس	أخرى		
	91	67	22		
	%50.56	%37.22	%12.22		
التخصص	العلوم الشرعية	العلوم التربوية	العلوم الطبيعية	العلوم الاجتماعية	
	37	38	28	20	
	%20.56	%21.11	%15.56	%11.11	
	اللغة العربية	العلوم الإدارية	العلوم الهندسية	الطب والصحة	
	22	13	14	8	
	%12.22	%7.22	%7,78	%4.44	

ثانيًا: التحليل الإحصائي للاستبانة

يتضمن الإجابة عن أسئلة البحث من خلال تحليل الإجابات عن محاور الاستبانة.

المحور الأول: السلوكات المذمومة للوالدين حين انشغالهما بوسائل التواصل الاجتماعي

يوضح الجدول (8) تحليل فقرات المحور الأول ووزنها وترتيبها.

الجدول (8)

العبارة		أوافق تمامًا	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق أبدًا	المتوسط الحسابي	الوزن	الترتيب
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أوقاتًا طويلة	التكرار	108	41	16	9	6	4.3111	عالٍ جدًّا	1
	النسبة	0.6	0.2278	0.0889	0.05	0.0333			
تصديق الإشاعات	التكرار	111	35	10	18	6	4.2611	عالٍ جدًّا	3
	النسبة	0.6167	0.1944	0.0556	0.1	0.0333			
نشر الإشاعات وترويجها	التكرار	99	50	10	9	12	4.1944	عالٍ	6
	النسبة	0.55	0.2778	0.0556	0.05	0.0667			
نشر الخصوصيات الشخصية	التكرار	79	69	8	15	9	4.0778	عالٍ	8
	النسبة	0.4389	0.3833	0.0444	0.0833	0.05			
نشر خصوصيات الآخرين من دون إذن منهم	التكرار	87	53	16	15	9	4.0778	عالٍ	8
	النسبة	0.4833	0.2944	0.0889	0.0833	0.05			
نشر مظاهر الترف من دون مراعاة الآخرين	التكرار	113	33	10	15	9	4.2556	عالٍ جدًّا	4
	النسبة	0.6278	0.1833	0.0556	0.0833	0.05			
السهر لتصفح وسائل التواصل الاجتماعي	التكرار	109	39	14	15	3	4.3111	عالٍ جدًّا	1
	النسبة	0.6056	0.2167	0.0778	0.0833	0.0167			
اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي على أنها مواقع موثوقة للمعلومات	التكرار	100	42	20	15	3	4.2278	عالٍ جدًّا	5
	النسبة	0.5556	0.2333	0.1111	0.0833	0.0167			
معرفة أحد الوالدين طرفًا ثالثًا يفصح له عن أسراره الأسرية	التكرار	78	40	35	18	9	3.8889	عالٍ	11
	النسبة	0.4333	0.2222	0.1944	0.1	0.05			
الثقة بالآخرين من دون التأكد من هوياتهم الشخصية أو انتماءاتهم	التكرار	93	43	20	18	6	4.1056	عالٍ	7
	النسبة	0.5167	0.2389	0.1111	0.1	0.0333			
مراقبة الأهل والأقارب والمعارف	التكرار	87	48	18	24	3	4.0667	عالٍ	10
	النسبة	0.4833	0.2667	0.1	0.1333	0.0167			
تناقل معلومات حساسة	التكرار	75	49	20	33	3	3.8889	عالٍ	11
	النسبة	0.4167	0.2722	0.1111	0.1833	0.0167			
مجموع المحور	التكرار	**1066**	**539**	**219**	**225**	**111**	**4.0296**	عالٍ	
نسبة المحور	النسبة	**0.4935**	**0.2495**	**0.1014**	**0.1042**	**0.0514**			

والمتوسط الحسابي لهذا المحور كاملاً بقيمة (4.0296)، وبدرجة عالية.

وجاءت الفقرتان الأولى والسابعة في المرتبة الأولى، وبقيمة (4.3111)، وبدرجة عالية جدًّا، مما يدل على أن من السلوكات المذمومة للوالدين حين انشغالهما بوسائل التواصل الاجتماعي استخدامها أوقاتًا طويلة تشغلهم عن الاهتمام بأطفالهم، والسهر لتصفحها، مما يؤدي إلى قلة النشاط نهارًا وضعف التركيز، ومن ثم؛ ضعف الاهتمام بالأطفال وتربيتهم.

وجاءت الفقرة الثانية ثالثًا بقيمة (4.2611)، وبدرجة عالية جدًّا، فتصديق الشائعات يؤثر في نفسية الوالدين وتصرفاتهما، ومن ثم؛ في تربية أطفالهما.

وأما الفقرتان التاسعة والثانية عشرة فجاءتا في الترتيب الأخير بقيمة (3.8889)، وبدرجة عالية، وإن كان ترتيبهما متأخرًا؛ فإن هناك من يرى أن من السلوكات المذمومة للوالدين معرفة أحدهما طرفًا ثالثًا خارج نطاق الأسرة يفضي إليه بأسراره الأسرية، مما يؤدي إلى زعزعة الثقة داخل الأسرة، وكذلك تناقل المعلومات الحساسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما قد يؤدي إلى تعرُّض أحد الوالدين للمساءلة القانونية، وابتعاده عن نطاق الأسرة في حال إدانته.

وبعامة؛ يتراوح تقدير فقرات المحور جميعها بين عالٍ جدًّا وعالٍ، مما يدل على أن هذه العوامل تُعَدُّ سلوكات مذمومة تؤدي إلى جوانب سلبية كبيرة في تنشئة الأطفال اجتماعيًّا.

المحور الثاني: الدوافع التي تؤدي بالوالدين إلى الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي

يوضح الجدول (9) تحليل فقرات المحور الثاني ووزنها وترتيبها.

الجدول (9)

العبارة		أوافق تمامًا	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق أبدًا	المتوسط الحسابي	الوزن	الترتيب
الشعور بالفراغ الروحي	التكرار	84	72	15	7	2	4.2722	عالٍ جدًّا	10
	النسبة	0.4667	0.4	0.0833	0.0389	0.0111			
الشعور بالفراغ العاطفي	التكرار	81	75	12	10	2	4.2389	عالٍ جدًّا	12
	النسبة	0.45	0.4167	0.0667	0.0556	0.0111			

العبارة		أوافق تمامًا	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق أبدًا	المتوسط الحسابي	الوزن	الترتيب
الرغبة في الهروب من الوحدة	التكرار	93	60	15	9	3	4.2833	عالٍ جدًّا	9
	النسبة	0.5167	0.3333	0.0833	0.05	0.0167			
الرغبة في الهروب من المشكلات الشخصية والعملية	التكرار	96	60	15	7	2	4.3389	عالٍ جدًّا	7
	النسبة	0.5333	0.3333	0.0833	0.0389	0.0111			
الرغبة في الإفصاح عن الأفراح والأحزان لطرف آخر	التكرار	93	51	24	11	1	4.2444	عالٍ جدًّا	11
	النسبة	0.5167	0.2833	0.1333	0.0611	0.0056			
متابعة المشاهير ومعرفة أخبارهم	التكرار	99	51	18	8	4	4.2944	عالٍ جدًّا	8
	النسبة	0.55	0.2833	0.1	0.0444	0.0222			
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة المعلومات والأخبار	التكرار	126	39	9	4	2	4.5722	عالٍ جدًّا	1
	النسبة	0.7	0.2167	0.05	0.0222	0.0111			
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للعمل وطلب الرزق	التكرار	111	36	21	10	2	4.3556	عالٍ جدًّا	6
	النسبة	0.6167	0.2	0.1167	0.0556	0.0111			
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للنصح والإرشاد	التكرار	111	42	17	7	3	4.3944	عالٍ جدًّا	3
	النسبة	0.6167	0.2333	0.0944	0.0389	0.0167			
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويح عن النفس	التكرار	111	54	9	4	2	4.4889	عالٍ جدًّا	2
	النسبة	0.6167	0.3	0.05	0.0222	0.0111			
إشباع الرغبات الخاصة مثل الشهرة، وحب الظهور، والاستعراض... إلخ	التكرار	117	33	15	10	5	4.3722	عالٍ جدًّا	4
	النسبة	0.65	0.1833	0.0833	0.0556	0.0278			
الرغبة في مواكبة العصر والجوانب التقنية	التكرار	102	54	15	7	2	4.3722	عالٍ جدًّا	4
	النسبة	0.5667	0.3	0.0833	0.0389	0.0111			
مجموع المحور	التكرار	**1134**	**624**	**212**	**126**	**64**	**4.2213**	**عالٍ جدًّا**	
نسبة المحور	النسبة	**0.525**	**0.2889**	**0.0981**	**0.0583**	**0.0296**			

والمتوسط الحسابي لهذا المحور كاملاً بقيمة (4.2213)، وبدرجة عالية جدًّا.

وجاءت فقرات هذا المحور كلها بدرجة عالية جدًّا، فالفقرة السابعة أولاً بقيمة (4.5722)، والفقرة العاشرة ثانيًا بقيمة (4.4889)، والفقرة التاسعة ثالثًا بقيمة (4.3944)، وهذا يبين لنا أن هذا المحور تضمن دوافع قوية تحث مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي للانشغال بها عن الجوانب الأخرى التي تُعَدُّ أهم منها، ولا سيما تربية الأطفال وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية الصالحة.

المحور الثالث: الآثار المترتبة على التنشئة الاجتماعية للأطفال جراء انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي

يوضح الجدول (10) تحليل فقرات المحور الثالث ووزنها وترتيبها.

الجدول (10)

العبارة		أوافق تمامًا	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق أبدًا	المتوسط الحسابي	الوزن	الترتيب
إهمال توجيه الطفل	التكرار	108	57	9	4	2	4.4722	عالٍ جدًّا	11
	النسبة	0.6	0.3167	0.05	0.0222	0.0111			
تقليد الطفل لوالديه في نشر خصوصيته للآخرين	التكرار	108	45	21	5	1	4.4111	عالٍ جدًّا	12
	النسبة	0.6	0.25	0.1167	0.0278	0.0056			
شعور الطفل بالفرغ العاطفي	التكرار	111	54	9	4	2	4.4889	عالٍ جدًّا	9
	النسبة	0.6167	0.3	0.05	0.0222	0.0111			
شعور الطفل بالوحدة والغرابة داخل أسرته	التكرار	114	48	11	4	3	4.4778	عالٍ جدًّا	10
	النسبة	0.6333	0.2667	0.0611	0.0222	0.0167			
إحباط الطفل جراء معرفة الآخرين لخصوصياته	التكرار	117	45	12	5	1	4.5111	عالٍ جدًّا	7
	النسبة	0.65	0.25	0.0667	0.0278	0.0056			
قضاء الطفل وقتًا طويلاً في استخدام وسائل التواصل	التكرار	117	45	13	3	2	4.5111	عالٍ جدًّا	7
	النسبة	0.65	0.25	0.0722	0.0167	0.0111			

العبارة		أوافق تمامًا	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق أبدًا	المتوسط الحسابي	الوزن	الترتيب
الاجتماعي									
تأثر الطفل بالقيم والأفكار التي يتعرض لها	التكرار	114	51	10	4	1	4.5167	عالٍ جدًّا	6
	النسبة	0.6333	0.2833	0.0556	0.0222	0.0056			
تقمص الطفل شخصيات المشاهير	التكرار	129	36	10	3	2	4.5944	عالٍ جدًّا	1
	النسبة	0.7167	0.2	0.0556	0.0167	0.0111			
تشتت الطفل جراء المشكلات الناتجة عن انشغال الوالدين	التكرار	129	36	9	4	2	4.5889	عالٍ جدًّا	2
	النسبة	0.7167	0.2	0.05	0.0222	0.0111			
اكتساب سلوكات عدوانية جراء المشكلات الأسرية لانشغال الوالدين	التكرار	126	36	12	5	1	4.5611	عالٍ جدًّا	3
	النسبة	0.7	0.2	0.0667	0.0278	0.0056			
اكتساب سلوكات غير أخلاقية جراء انشغال الوالدين	التكرار	123	42	9	4	2	4.5556	عالٍ جدًّا	4
	النسبة	0.6833	0.2333	0.05	0.0222	0.0111			
تقاعس الطفل عن تحمل المسؤوليات المترتبة عليه جراء انشغال الوالدين	التكرار	120	45	10	4	1	4.55	عالٍ جدًّا	5
	النسبة	0.6667	0.25	0.0556	0.0222	0.0056			
مجموع المحور	التكرار	**1338**	**525**	**161**	**81**	**55**	**4.3935**	عالٍ جدًّا	
نسبة المحور	النسبة	**0.6194**	**0.2431**	**0.0745**	**0.0375**	**0.0255**			

والمتوسط الحسابي لهذا المحور كاملاً بقيمة (4.3935)، وبدرجة عالية جدًّا.

وجاءت فقرات هذا المحور كلها بدرجة عالية جدًّا، فالفقرة الثامنة أولاً بقيمة (4.5944)، والفقرة التاسعة ثانيًا بقيمة (4.5889)، والفقرة العاشرة ثالثًا بقيمة (4.5611)، فمن الملاحظ أن فقرات هذا المحور كلها آثار تنعكس على سلوك الطفل، وتؤثر سلبيًّا في تنشئته اجتماعيًّا، وتؤدي إلى جنوحه إن لم يتدارك الوالدان هذه الآثار، ويسعيا إلى معالجتها وتلافي ما أدى إليها.

وبعامة؛ كانت قيمة المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة كلها بقيمة (4.2148)، وبدرجة عالية جدًّا، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

مجموع المحور الأول	1066	539	219	225	111	2160
مجموع المحور الثاني	1134	624	212	126	64	2160
مجموع المحور الثالث	1338	525	161	81	55	2160
نسبة جميع المحاور	0.546	0.2605	0.0914	0.0667	0.0355	عالية جدًّا
أوزان جميع المحاور	4.2148					

خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة التي بحثت في أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال ، حيث تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة وحساسة في مراحل اعمر الإنسان، وللوالدين دور كبير في التأثير على الطفل في هذه المرحلة، ومن خلال هذه الدراسة فقد حاول الباحث أن يوضح السلوكيات المذمومة للوالدين إثر انشغالهم عن تربية الأطفال بوسائل التواصل الاجتماعي، كما حاولت الدراسة توضيح الدوافع التي تؤدي إلى انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي، وتوضيح الآثار المترتبة على ذلك، فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج.

نتائج البحث

بناء على ما تقدَّم يمكن أن نستنتج ما يأتي:

1. لانشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي آثار سلبية كثيرة يعود ضررها على التنشئة الاجتماعية للأطفال من وجهة نظر التربويين.

2. المتوسط الحسابي لمحاورها الاستبانة كلها بقيمة (4.2148)، وبدرجة عالية جدًّا؛ أي إن لانشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي آثارًا سلبية كثيرة يعود ضررها على التنشئة الاجتماعية للأطفال من وجهة نظر التربويين.
3. هناك عدد من السلوكات المذمومة لانشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي، والمتوسط الحسابي لهذا المحور بقيمة (4.0296)، وبدرجة عالية.
4. هناك عدد من الدوافع التي تؤدي بالوالدين إلى الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي، والمتوسط الحسابي لهذا المحور بقيمة (4.2213)، وبدرجة عالية جدًّا.
5. هناك آثار مترتبة على التنشئة الاجتماعية للأطفال جراء انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي، والمتوسط الحسابي لهذا المحور بقيمة (4.3935)، وبدرجة عالية جدًّا.

وبالنظر إلى هذه النتائج؛ يتبين أن لانشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي آثارًا سلبية على تنشئة الأطفال اجتماعيًّا، سواء أكان الانشغال من باب التسلية أم العمل، وهذا يتفق مع ما توصل إليه عدد من الدراسات التي بيَّنت أن انشغال الوالدين بالعمل يؤثر على تربية الأطفال؛ من مثل دراستي: يوسف، وأبو دوف وأبو دقة، وكذلك للانشغال بواتساب تأثير على العلاقات الاجتماعية بأبعادها (الاجتماعية، الأسرية، الزوجية، الوحدة النفسية)، ومن أهم هذه العلاقات تربية الأطفال كما بينت دراسة المطوع، كما توصل هذا البحث إلى أن لانشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي آثارًا سلوكية، وهذا يتفق مع دراسة بن عبود؛ إذ توصلت إلى أن الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى تغييرات جذرية في العلاقات داخل الأسر، فقد أصبح أفرادها يعيشون بمعزل داخل الأسرة، ويقضون وقتًا طويلاً في استخدامهم هذه الوسائل، ويهتمون بالعالم الافتراضي فقط، مما جعلهم منعزلين عن أسرهم.

التوصيات

يسوق الباحث فيما يأتي جملة من التوصيات:

أولاً: لمعالجة السلوكات المذمومة لانشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي:

- تحديد مدة لا تزيد عن ساعة في اليوم لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- الحد من السهر لاستخدام مواقع وسائل التواصل الاجتماعي.
- البعد عن تصديق الإشاعات.
- الحذر من نشر مظاهر الترف من دون مراعاة للآخرين.
- اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات الخاطئة.
- الحذر من نشر الإشاعات وترويجها.
- التأكد من هويات الآخرين وانتماءاتهم، والثقة بمن هو أهل للثقة فقط.
- الحذر من نشر الخصوصيات الشخصية.
- الحذر من نشر الخصوصيات الأسرية.
- البعد عن مراقبة الأهل والأقارب والمعارف.
- الحذر من الإفصاح عن المشكلات الأسرية إلا لجهات يمكن أن تساعد في علاجها.
- الحذر من تناقل معلومات حساسة.

ثانيًا: للحد من الدوافع التي تؤدي بالوالدين إلى الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي:

- ألا تُعتمد وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة المعلومات والأخبار.
- الحدُّ من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويح عن النفس.
- ألا تُعتمد وسائل التواصل الاجتماعي للنصح والإرشاد.
- الحذر من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للشهرة، وحب الظهور، والاستعراض... إلخ.
- من الجيد استخدام وسائل التواصل للعمل وطلب الرزق.

- الحد من الهروب من المشكلات الشخصية والعملية إلى وسائل التواصل الاجتماعي.
- الحد من متابعة المشاهير ومعرفة أخبارهم.
- ألا تُعتمد وسائل التواصل الاجتماعي مساعدة للهروب من الوحدة.
- إشباع الفراغ الروحي بالتقرب إلى الله سبحانه بالطاعات.
- اختيار جهات ذات صدقية للإفصاح لها عن الأفراح والأحزان.
- التقرب من الأهل والأصدقاء لإشباع الفراغ العاطفي.

ثالثًا: للتغلب على الآثار المترتبة على التنشئة الاجتماعية للأطفال جراء انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي

- معالجة تقمص الطفل شخصيات المشاهير، وتوضيح من هم القدوات الذين يجب الاقتداء بهم من العلماء والتربويين والسلف، وذلك بأسلوب محبب إلى الطفل.
- الحد من المشكلات الأسرية أمام الطفل.
- معالجة مظاهر السلوك العدواني من بداية ظهورها لدى الطفل.
- متابعة الطفل، والحذر من اكتسابه سلوكيات غير أخلاقية.
- تدريب الطفل على تحمل المسؤوليات الشخصية من صغره.
- معالجة أي أفكار مذمومة تظهر لدى الطفل.
- الحذر من نشر خصوصيات الأطفال.
- تحديد أوقات معينة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية للطفل.
- إشباع الجانب العاطفي لدى الطفل.
- الحذر من أن يشعر الطفل بالوحدة والغربة داخل أسرته.
- الحذر من إهمال توجيه الطفل.
- تنبيه الطفل لئلا ينشر خصوصيته للآخرين.

References: المراجع:

‘Abdul ‘Azīz bin Ṣāliḥ, *Ta’thir Shabakat Whatsapp ‘alā ba’ḍi al-Mutaghayyirāt adā ‘Ainat min al-Mutazawwijīn fī al-Mujtama’ as-Su’ūdī.* Cairo, Majallat al-Baḥth al-‘Ilmī fī at-Tarbiyah, Jāmi’ah ‘Ain Shams, 2015.

‘Abdul Ḥamīd, Jābir, wa Kafāfī, ‘Alāuddīn, *Mu’jam ‘Ilm an-Nafs wa at-Ṭibb an-Nafsī*, (Cairo, Dār al-Nahḍah, 1995).

‘Aṭiyyah, Jamīl Ḥāmid, *Ta’thīr at-Tansh’iah al-Ijtimā’iyyah ‘alā Sulūkiyyat aṭ-Ṭifl*, (Baghdad: Dār Iṣlāḥ al-Aḥdath fī Wizārat al-Shu’ūn al-Ijtimā’iyyah, 2014).

‘Ubaidāt, Zūqān, et al., *al-Baḥth al-‘Ilmi, Muqawwimātuhu wa Adawātuhu wa Asālībuhu*, (Amman, Jordan, Dār al-Fikr, 2001).

Abū Dauf Maḥmūd Khalīl, and Abū Daqqah, Sana’ Ibrāhim, *Akhṭā’ al-Ūsrah as-Syāi’ah fī Tarbiyyat al-Abnā’ min Wijhati Naẓar Ṭullāb al-Dirāsāt al-‘Ulyā fī al-Jāmi’ah al-Islāmiyyah bi Ghazzah* (Gaza: Filisṭīn, Majallat al-Jāmi’ah al-Islāmiyyah, 2008).

Aḥmad, Ṭalāl bin ‘Alī, *Ta’thīr Shabkāt al-Ittiṣāl al-Ijtimā’ī ‘alā al-Amaliyyāt as-Sulūkiyyah.* (Minia, Egypt, Majallat ‘Ilm an-Nafs alMuāṣir wal-‘Ulūm al-Insāniyyah, Jāmi’at AlMinyā, 2012).

Al-‘Asqalānī, Aḥmad bin ‘Alī bin Ḥajar, *Fatḥ al-Bārī fī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī,* Ḥaqqaqa Uṣūluha wa Ajāzahu as-Sheikh ‘Abdul ‘Aziz bin Bāz, (Beirut; Dār al-Fikr lin-Nashr wat-Tauzī’, 2019).

Al-Baghdādī, Khālid Yūsuf, *Thaurah al-Shabakāt al-Ijitimā’iyyah* (Amman, Jordan, Dār al-Nafāis, 2013).

Al-Bukhāri, Muḥammad bin ‘Ismāil, *Jāmi’ al-Musnad as-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min Umūr Rasūlillāh SAW wa Sunanihi wa Ayyāmihi (Ṣaḥīḥ al-Bukhārī)* ed. Muḥammad Zuhair bin Nāṣir an- Nāṣir (Riyaḍh, Dār Ṭawq an-Najat, 2002).

Al-Ḍiyā’ li al-Muqaddasī, Abū ‘Abdullah Muḥammad, *Ṣiḥāḥ al-Aḥādith fī mā Ittafaqa ‘ilaih Ahl al-Ḥadīth*, tahqīq Ḥamzah Aḥmad al-Zin (Beirut, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 2009).

Al-Ghazālī Muḥammad bin Muḥammad Abū Ḥāmid, *Iḥyā’ ‘Ulūm al-Dīn*, (Beirut, Dār al-Ma’rifah, 2005).

Al-Ḥussein, ‘Azzi, *al-Usrah wa Dauruhā fī Tarbiyat al-Qiyam al-Ijtimā’iyyah Ladā at-Ṭifl fī Marḥalat at-Ṭufūliyyah al-Muta’akkhirah*, (Tīza Ouzou, al-Jazāir, Jāmi’at Maulūd Ma’marī, 2014).

Al-Umam al-Muttaḥidah Ittifāqiyyat, *Ḥuqūq at-Tifli, Ḥuqūq al-Insān* (Maktab al-Mafawḍīyyah as-Sāmiyyah Ittifāqiyyat Ḥuqūq at-Ṭifli.

An-Nāsyif, Hudā Maḥmūd, al-Usrah wa Tarbiyat aṭ-Ṭifl, (Amman: Dār al-Masīrah lin-Nasyr wa-Tauzi’, 2011).

Ar-Rabī’ī, Dunya Jalīl Ismā’il, *Asālīb at-Tansh’iah al-Ijtimā’iyah al-Khāṭi’ah wa In’ikāsātuhā ‘alā al-‘I’dād al-‘Ijtimā’ī li al-Ṭifl al-‘Irāqi* (Diyāla, Irāq, Markaz Abḥāth at-Ṭufūlah wal Umūmat, Jāmi’ah Diyāla, 2014)

As-Syahrī, ‘Alī Fāyz, as-Syabakāt al-Ijtimā’iyyah lam Tu’ad li al-Murāhiqīn (Jarīdah Ar-Riyaḍh al-‘Adad 14776 7/12/2008).

Bakkār, ‘Abdul Karīm, *Ṭifl Yaqra’* (Riyaḍh, Dār Wujūh li al-Nashr wa at-Tauzī’, 1431H).

Bār, Sihām Mahdī, *At-Ṭifli fī al-Sharī’ah al-Islāmiyyah wa Manhaj al-Tarbiyyat an-Nabawiyyah* (Cairo, al-Maktabah al-Miṣriyyah li al-Tawzi’, 1997).

Bin ‘Abūd, Nisrīn, *Ta’thir wasāil al-Ittiṣāl al-Ijtimā’ī ‘alā al-Ittiṣāl al-Usarī* (al-Jazāir, Jāami’at al-‘Arabī bin Mahdī, 2016).

Dāwī Ḥiddah, Baismā’il Nūrī, *Istikhdām Mawāqi’SnapChat fī Awsāṭ Murāhiqī al-*

Thānawiyyah bi Madinat Warqalah (Ouarqla, al-Jazāir: Jāmi'at Qāṣid Mirbāḥ, 2018).

Ghurfah Jeddah, *Taqrīr Ghurfah al-Ṣinā'iyyah li 'Ām 2019* (Jeddah: Ghurfah Jeddah al-Ṣinā'iyyah, 2019).

Haiat al-Ittiṣālāt, at-Taqrīr as-Sanawī li 'Ām 2017, (Riyāḍh: Haiat al-Ittiṣālāt wa Taqniyyat al-Ma'lūmāt 2017).

Ḥalāwah, Bāsimah, *Daur al-Wālidain fī Takwīn al-Shakṣiyyah al-Ijtimā'iyyah 'Inda al-Abnā*' (Damascus; Majallat Jāmi'at Damsyiq al-'Adad 34, 2011)

Ismā'il, Muḥammad 'Imād, *al-Atfāl Mir'ātal Mujtama'* (Kuwait: 'Ālam al-Ma'rifah, 1986).

Yūsuf, *Malīkat al-Ḥāj Athar 'Amal al-Umm 'alā Tarbiyyat Aṭfālihā* (Al-Jazāir, Kuliyyat al-'Ulūm al-Insāniyyah wal-'Ijtimā'iyyah, Jāmi'at al-Jazāir, 2002)..

At-Tajdid

A Refereed Arabic Biannual
Published by International Islamic University Malaysia

Volume 24 **1442/2020** **Issue No. 48**

Editor-in-Chief
Prof. Dr. Nasreldin Ibrahim Ahmed Hussien

Editor
Asst. Prof. Dr. Muntaha Artalim Zaim

Editorial Board
Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk
Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf
Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi
Prof. Dr. Waleed Fikry Faris
Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim
Prof. Dr. Asem Shehadah Ali
Prof. Dr. Judi Faris Al-Bataineh
Assoc. Prof. Dr. Akmal Khuzairy Abd. Rahman
Assoc. Prof. Dr. Abdulrahman Helali
Asst. Prof. Dr. Fatmir Shehu
Asst. Prof. Dr. Homam Altabaa

Language Reviser
Asst. Prof. Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

Administrative Staff
Sr. Aida Hayati Mohd Sanadi